قالت صحيفة كويتية إن "أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد سوف يقطع زيارته إلى الولايات المتحدة، الذي يقضي بها حاليا فترة نقاهة بعد إجرائه عملية جراحية، وذلك إثر أزمة سحب سفراء السعودية والإمارات والبحرين من قطر".

ونقلت صحيفة "عالم اليوم" الكويتية في عددها الصادر اليوم الأحد، عن مصادر مطلعة إن "الشيخ صباح سيعود إلى البلاد قبل نهاية الأسبوع الحالي، في إطار اهتمامه برأب الصدع وتقريب وجهات النظر بين دول مجلس التعاون الخليجي".

وأوضحت المصادر أن الكويت سوف تحاول جاهدة وقف أي تصعيد مرتقب أو إجراءات متوقعة من السعودية أو الإمارات أو البحرين ضد قطر؛ لأن ذلك برأي الكويت سوف يزيد الانشقاق ويباعد بين الخطوات، وهذا ما لا ترغبه الكويت.

وأشار مسؤول وصفته الصحيفة بالـ"مطلع" إلى أن الفترة المقبلة ستشهد زيارات مكوكية لمسؤولين كويتيين للعواصم الخليجية في سبيل الوصول إلى حل للأزمة وعودة العلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي كما كانت في السابق.

وقال المسؤول، الذي لم تذكر الصحيفة اسمه، إن "الكويت لا تؤيد الخطوة المتمثلة في سحب السفراء وكانت ترى أن الحل يكمن في الحوار بين دول مجلس التعاون".

وكان الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح (88 عاما) غادر المستشفى في الولايات المتحدة، مساء الثلاثاء الماضي، بعد أن أجريت له عملية جراحية "بسيطة وناجحة".

وكانت مصادر في وزارة الخارجية الكويتية، قد كشفت أن "الكويت لن تسحب سفيرها من قطر، ولا تزال تلعب دور الوساطة بينها وبقية دول الخليج، وبين قطر ومصر".

وبحسب المصادر يأتي هذا الموقف الكويتي "انطلاقًا من حرصها على رأب أي صدع في العلاقات سواء كانت الخليجية – الخليجية، أو الخليجية – العربية"، وأعلنت الأربعاء الماضي كل من السعودية والإمارات والبحرين سحب سفرائها من قطر.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 09/03/2014
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com